

# سلسلة المعارك الكبرى | فتح مصر | لفضيلة الشيخ سمير

## مصطفي

سمير مصطفى

الحمد لله الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفرك وننحو بالله تعالى من شرور - 00:00:00

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:40

ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:01:10

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه - 00:01:40

والله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فها نحن ايها الاخوة ندخل الى حقبة جديدة من تاريخ الاسلام الذي نريد ان نحدد به سوا ومنارا. على الطريق الى الله عز وجل - 00:02:10

لنصل اليه سبحانه وبحمده من اقصر طريق واصحه. فان الناس يسرون الى الله عز وجل لكن القليل من الناس هو الذي يسير في الطريق الغير بعيدا. في الطريق المختصرة واقل - 00:02:40

من القليل هو الذي يسير الى الله عز وجل سيرا صحيحا لا يسقط في بنيات الطريق. شعارنا على طرة هذه السلسلة فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. اننا لا نستطيع ان نصل الى الله عز وجل الا - 00:03:00

ان نستقر احوال هؤلاء وننظر كيف يعملون. وانتم تنتظرون الى امة مشرذمة مفتتة الان عادت الى بعض الجاهلية ادراجها. فصار ابعادها اثرا من بعد عين وربما لا تجد الاثر كما اذك - 00:03:20

الم تجد العين قوم لا يستطيعون ان يجلسوا على مائدة واحدة قط. في وقت تراق فيه الدماء ويقتل فيه الرجال والنساء والاطفال والعجائز والشيوخ في وقت تباد فيه امة برمتها - 00:03:40

وشخصيات باعيانهم ومع ذلك لا يستطيعون الاتفاق. كيف اتفق اسلافنا واختلف هؤلاء؟ لانهم انما انقطعوا عنهم وصار البول بينهم وبين اسلافهم بعيدا. انهم قد اتفقوا في اصقاع المعمورة المتراوحة ايها الاخوة - 00:04:00

لسبب بسيط جدا ومع بساطته قد صعب على امتنا برمتها. هذا السبب هو انهم اجتمعوا على الشريعة وتمسكوا بمن كان قبلهم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما بعدهم الجيل المزكي. هذا هو المنهج - 00:04:20

ايها السادة نعود ادراجنا تارة اخرى عود على بدء ان كنا نريد ان نصوغ الطريق الى الله عز وجل ان كنا نريد ان نحيي امة بعد ان كادت تموت. ان كنا نريد ان نستخلص هذه المادة مادة - 00:04:40

حياة هي التي يحيا بها الامة على مر العصور ان كنا نريد ان نستخلص ديننا من غير شائبة معركة اليوم نحن اخص الناس بذكرها من دون العالم. على قول الله عز وجل - 00:05:00

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم. ان سكتناك في منزل قوم كانت لهم عندك اية هو في حد ذاته اية.

وكما انه قد دلف الى مصر قوم - 00:05:20

ظلمة انما هضموا حقوق الناس ايضا زلف اليهم المسلمين. هم الذين خلصوا هذا الصقع وهذا المصري من هذا العذاب الاليم الذي كان يقع على بني جلدتهم منبني جلدتهم من الرومان - 00:05:40

انني قد اتيت اليوم ابها الاخوة لاحديثكم عن فتح مصر. ويتمخض هذا الفتح عن تلك الغازات العظيمة التي قطعت احلام الروم عن المسلمين حقبة من الزمان كبيرة الا وهي معركة ذات الصواريخ - 00:06:00

لكنني لا استطيع ان اخلص الى هذه المعركة الا اذا تحدثت عن فتح مصر لاني كما ذكرت لك معركة ذات السواري فتح مصر وهي نتيجة فتح مصر. ومن ثم كان ينبغي علي ان استقبل التاريخ من رأسه. واسأل الله - 00:06:20

عز وجل على غرتها ان يخرجها بيضاء مخلصة نقية. وان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني ان يجعلني من اسهب واطيه واطال من غير امبال وان يجعلها بحق صنعة من طب لمن حب - 00:06:40

انه القادر على الجليل والجليل. وكان من امر مصر انه في العام الثامن عشر من الى الهجرة. حينما زفر عمرو بن العاص رضي الله عنه ببيت المقدس السليم. واشرقت فلسطين بل والشام برمتها بوطأة المسلمين العادلة. وبسهوة المسلمين القاتلة - 00:07:00

ترقى الى قلوب كل ظالم معتد. وتعدل بين الناس على سوء. حينما خلص المسلمين من الشام التفت القائد البصير العزيم عمرو بن العاص رضي الله عنه هذا المفترى عليه من ابناء - 00:07:30

عققة انما لم يراعوا اجدادهم قط فیأتون بكل عرييد سكير لا يعد في الرجال شيئاً بل ولا في النساء ولا فيما بينهما ليقوما بدور هزا القائد العزيم فيخرجه حبيباً لبنت قسطنطين او بنت - 00:07:50

قوقص هذه هي المرأة المتبرجة التي ظهرت امامنا ثم لا يمنعه ذلك ان يبكي ويظهر للناس زهد عمرو بن العاص وبراعة عمرو بن العاص في ديانته ومع ذلك هو زان يريد ان يخرج علينا او يخرج لنا - 00:08:10

في هذا القالب وفي هذا الوصف لا ايتها السادة انما نأخذ بیننا من تراثنا. عمرو بن العاص رضي الله عنه هزا القائد صاحب الفراسة العزيمة الذي دوخ الدنيا حتى صار يضرب به المثل يقولون صالة كصوم - 00:08:30

عمرو يوم اجنادين. يعني كهيئة عمرو في هذه المعركة الحاسمة بالشام. وكنت قد اشرت اليها قبل ذلك حينما انتهى عمرو بن العاص من الشام التفت الى الغرب. ولم يفتني يذكر عمر رضي الله عنه. شيخ الاسلام - 00:08:50

عمر الشيخ الذي عركته السنون الخبرة المدرة. لم يزل عمرو بن العاص ذكره يفتن له في الذروة والغارب. ليقنعه ان مصر منفذها على المسلمين بالشام. وانها وان رومان يستطيعون من خالالها ان يهجموا علينا. وانها كما يقال بالللغة الحادث بعد استراتيجي. لا - 00:09:10

لم يفتح عمرو يذكر عمر رضي الله عنه بذلك حتى اصغر اليه عمر وازن له ان يذهب الى مصر وانتقل بك الان سريعاً واجعلها من بين قوسين الى مصر لترى قوماً وانا اريدك ان تحفظ هذا المقطع جيداً - 00:09:40

لانني ساحتاجه حينما اناظر بين حكم الروم هذا الحكم المتاخر وبين حكم المسلمين في هذا الوقت كان الرومان يستعبدون اهل مصر الاصليين وهم بني ملة واحدة صليبيون جميعاً ومع ذلك كانوا يستعبدونهم ويذلونهم بل كانوا ينظرون في بناة افكارهم عن اشياء تزيدهم ذلاً وعذاباً - 00:10:00

وقال اهل التاريخ من بني جلدتهم قبل ان يكون من المسلمين. قال اهل التاريخ ان الروم كانوا يلزمونهم بضرائب باهضة. ولا تقع هذه الضرائب على فصيل محدد بل ضربت برمتها فيدفعون الضرائب رجالاً ونساءً وعجائز وشيوخاً واطفالاً بل تفتقروا - 00:10:30

في تعزيزهم وارهاقهم فصاروا يدفعونهم الضرائب على الموتى. فإذا ما مات الرجل يمنعه الروم ان يدفن. يمنعون اهله من دفنه حتى يدفع الضريبة. تأمل موت وخراب ديار حتى يدفع الضريبة. ثم بعد ذلك امعنوا في ارهاقهم بالضرائب فامر وهم ان يطعموا الجيش برمتهم. فاي - 00:11:00

جندي روماني ينزل بهم يجب عليهم ان يطعموه. وهؤلاء قوم يقيمون معهم ومع ذلك حرمونهم من كل من عالي فلا يحلم رجل من

القبط ان يصل الى مرتبة عالية من وزارة او رئاسة في جنبات هزا الصقع - 00:11:30

ابدا بل هو حكر على هؤلاء الرومان. اضف الى ذلك الزنا والخنا والاضطهاد الذي يبيين لك الان في ضعيف هذه الكلمات للمؤرخين.  
عذاب عزيم اليم يحكون فعل الفراعين فيبني اسرائيل - 00:11:50

انطلق عمرو ابن العاص رضي الله عنه وبسبقه شهرته لا اقول شهرة عمرو بل سبقة شهرة الاسلام ومعاملة الاسلام حتى كان اهل مصر يتمنون دخول عمرو بن العاص. تأمل جيدا لهؤلاء - 00:12:10

الذين يحرفون الدنيا علينا. كانوا يتمنون وهذا كما قال السير توماس ارنولد بلسانهم ومن بني جلدتهم ليس من عندنا. قال ذلك على ما سأببنه ان شاء الله عز وجل. فانطلق عمرو رضي الله - 00:12:30

عنه يغز السير نحو مصر وكله امل مفعم انه يوطد هذا الصقع لل المسلمين نحن ما غزونا يوما من الايام نريد مالا ولا دولة ولا عروشا ولا كراسيا ابدا - 00:12:50

وانما كان شعارنا فان ابيت فان رضيتم بالاسلام فاحكموا انفسكم. ما نريد منهم جزاء ولا شكورا ولا ملكا ولا دولة قط والتاريخ خير شهيد. وبينما عمرو بن العاص في طريقه الى مصر - 00:13:10

نظر امير المؤمنين الذي لم يترك لعقله برها للراحة. فاخذ يفكر في الطريق الى مصر وهي بلدة بعيدة عن قاعدتهم ومحل ديارهم  
وادراتهم للمعارك. وهو يفكر في ذلك فكأنما تندم عليه واراد ان يدخل الناس وعمر رضي الله عنه قد جعل له شعارا قاله يوم اليرموك  
00:13:30

قادسية وقاله حينما راودوه على غزو البحر ايام معاوية لما كان اميرا لعمر على الشام قاله في هذه المواقع كلها قال لمسلم واحد  
خير عندي من مائة الف دينار. وفي رواية قال لنجبات مسلم عندي خير من الروم برمان - 00:14:00

فلا زال عمر يجلس مفكرا. فكأنما استخار ربه واستشاره فارسل في اثر عمرو رضي الله عنه في كتاب يقول فيه اما بعد يا عمرو ان  
كنت قد دخلت العريش وهي حدود مصر فامض على بركة الله والا فارجع. فارسل عمر هزا الكتاب برسول - 00:14:20

فقيل لعمرو بن العاص وهو على مشارف مصر لم يدخل العريش قط. قيل له يا ايها الامير كتاب من امير المؤمنين قد جاءك او رسول  
من امير المؤمنين قد جاءك. وعمرو بن العاصي له عين لا كعین غيره. فقد فاق العرب - 00:14:50

والعجم دهاء. وحينما حاصر الارطبوون بالشام وقاتل الارطبوون بالشام تذكرون؟ قال عمر ربينا ارتبون الشام ارتبون الروم بارتبون  
العرب. يعني عمرو بن العاص فلننظر عما تنفرج. فانفرجت وفرجت فقضى عليه وفتح البيت المسجد الاقصى السليم. فنظر عمرو  
نظرة ساقبة تنم عن فراسة تلك - 00:15:10

الفراسة هي نتيجة التقوى والعبادة. فنظر عمرو رضي الله عنه الى الرسول نظرة واحدة. فقال اخروه عن فلا زال عمرو يماطله لأن  
عمرا علم ما اراده عمر منه. فلا زال عمر يماطله حتى دخل - 00:15:40

العربيش فقال اين الرسول؟ فاوتي له بالرسول فنظر في الكتاب. قال الحمد لله. دخلنا العريشة عن امر امير المؤمنين عمر ففتحت  
العربيش امام عمرو من غير مقاومة قط تذكر. لأن الناس قد حشروا جميعا في قلب البلد - 00:16:00

فجاز عمرو رضي الله عنه حينما رأى العدد والعدة مذكرا للناس بمادة النصر - 00:16:20

فقال اتقوا الله عز وجل وغضوا ابصاركم واتقوا بالدرج بالضرك يعني بالترس واجسوا على ركبكم واشرعوا الرماح واحسنوا نياتكم  
فان الله لا ينصر عبدا الا اذا صلحت نيته ولا تبدأوهم بالقتال واسكتوا الا من ذكر الله عز وجل. هذه هي مخضة - 00:16:40

قائد عزيم تدرس خططه الان في اوروبا. هذه هي خبراته يسديها اليك هي مادة النصر ايها السادة. انطلق عمرو واصطدم بالناس  
صدمة واحدة فهزمه قبل لفت الرداء وايهم والله يا عمرو اذا ما قرأت عن عمرو علمت لما ينتصر عمرو. والمجال ضيق - 00:17:10

قل ان اذكر لك الان عمرو وقادته. ولعلنا ان نستفيض في ذلك في مجالس اخرى للتتعرف على اجدادك ومنهم الى معالم الطريق الذي  
جهلناه. فتح عمر الفرمة وانطلق الى بلبيس. وبينما هو قائما على مشارف - 00:17:40

اذ جمع الناس له عددا وعدها وكان فيهم الارتبون. وهو الذي فر ادراجه من الشام حتى بلغ الى مصر ليس له سبيل الا و معه عدد كبير من الناس. فحينما وجده عمرو رضي الله عنه - 00:18:00

دخل عليه وكلمه واحدس معه مسل الزي احدهسه في الشام ايضا او مع بعض قادته. وينذكر عند لها ان قوما من القبط اهل مصر وقفوا مع عمرو يقاتلون معه. كانوا يستبشرون ان عمرا لما فتح - 00:18:20 مصر قام بطريقهم الاكبر وقال اننا الان قد استردنا حريتنا بفتح المسلمين وهدأت الان انا هدأت من ارهاق الضرائب هذا كلام عندهم مدون ايها السادة. وعجب ان يمخرق علينا بعض - 00:18:40

في جلدتنا. لا اقول منهم بل منبني جلدتنا نحن. ويصدقونهم. فدخل عمرو بلييس ففتحها وتأمل هزا المقطع واجعله ايضا بين قوسين يريك عظمة الاسلام. لما دخل عمرو رضي الله عنه وجد في بلييس ارمانوسا. بنت المقوقس. وكانت قد ذهبت الى بلييس في - 00:19:00

لان اباها اكرهها على ان تتزوج بعض اقاربها وهي لا تريده. فانطلقت كانها تريد زيارة وتبتعد عن ايها شيئا وبرهة من الزمن. فلما لقيها عمرو قال غنيمة اضرب بها المقوقس في عقر قلبه؟ لا. انما رآها - 00:19:30

واستعمل معها اسلوبا دعويا عظيما تامله الان. حينما رآها عمرو اخذها معززة مكرمة ثم ما ارسلها الى ايها الا بعد بضعة ايام. فنزلت المرأة تتجلو وكان عمرو قد ارخي لها الطول. تركها تمشي - 00:19:50

فنزلت المرأة تتجلو بين جند المسلمين لترى خلقا عجبا ما رأت مثله قط في حياتها. فرأة قوما الليل برمته دموعهم على خدوهم تقطر منها لحاظهم. رأت قوما يتمرنون ليلا نهارا طويلا - 00:20:10

يتتسابقون بين الاغراض يرمي احدهم فلا يكاد يخطئ. رأت قومه جفت شفاههم من الصيام ونحلت بطونهم من الصيام وتورمت اقدامهم من القيام وبيست السنتهم من كثرة ذكر الله عز وجل. ثم رأت غضا للبصر وعدم - 00:20:30

من شرب للخمر وعدم زنا يسعى بذمتهم ادناهم يحب احدهم اخيه هكذا. رأت صفاتنا ومناظرنا وقد جعلها عمرو هذه الايام لتنطلق داعية الى الاسلام من حيث لا تدري اعجبت المرأة بمزر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين معهم فارسلها عمرو بعض بضعة ايام الى - 00:20:50

ابيها فكانت لسانا داعيا الى الاسلام. وهو الان كما قلت بين قوسين لكل من ظهر عليه سمت الاسلام ان يتقي الله عز وجل في الاسلام فربما خسر المرء بعض ما له اهون عنده من ان يسدي لعدوه سلاح - 00:21:20

يطعن به في دينه. انتصر عمرو رضي الله عنه في بلييس ثم انطلق وارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان جاء الى عين شمس وعسكر بها. وانا حريص ان اذكر اخوانى الان بهذه - 00:21:40

المدن واسمائها لاني ارجو من الله عز وجل ان يحييني واياكم. حينما يرجع كل رجل منا الى مدينته اليوم فلا اليها على انها مدينة مسلمة ولد فيها لا. بل ينظر الان اهل بلييس واهل عين شمس واهل جنين واهل الفرس - 00:22:00

كل من عاد الى بلاده بل اقول كل اهل مصر برمتهم ينظرون الى بلادهم انها موطن اقدام اجدادهم يتنسمون الرجولة التي كانت عند هؤلاء الاعازم الاكابر العماليق. حينما انطلق عمرو رضي الله عنه وجلس بعين شمس كانت هي قاعدته الحربية التي ينطلق منها. ثم ارسل منها خطابا - 00:22:20

حينما وجد كسرة عدد القبط كسرة عدد الروم وقلة عدده لانه خرج في اربعة الاف فقط. تأمل اربعة الاف يفتحون بلدا عظيما كهذه. لكن هو بالدين ليس من يجعل العقيدة نهجا كالذي ينتمي اليها شعاره - 00:22:50

هو دين نفتح به ليس عدد ولا عدة. فارسل خطابا لعمرو فرد عليه عمر بخطاب عجب. اسمع قال عمر رضي الله عنه اما بعد فاني قد امدتكم يا عمرو باربعة الاف. حينما - 00:23:10

سألتني المدد على رأس كل الف منهم رجل هو قوام الف. يعني كان عمر عد انه وامد عمرو ثمانية الاف اربعة الاف بالعدد واربع رجال يختزل كل رجل بين جوانحه الف رجل - 00:23:30

الزبير بن العوام ومسلمة بن مخلد بن ود. والمقداد بن الاسود الكندي وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم. اربعة اربعة رجال بالف والف بخف ومن عاهر متوهם في الناسكين وناسك في العهاري. رجل بامة حينما - 00:23:50

فجاء هذا الجندي انطلق عمرو بن العاص ليستقبله فكان عمرو بعين تيودور امير من امراء الروم خرج عمرو بن العاص في الفين رجل فتح بلبيس والفرمة فترك فيها ناسا. فعلى الاقل ترك نصف الجندي. خرج بالفين - 00:24:20

مثلاً ويأتيه الزبير بن العوام باربعة الاف من عند عمر رضي الله عنه كان العدد ستة الاف بالكاد خرج اليه تيودور في عشرين الفا. انا اقول لك لا العدد ولا العدد. هذا امر لا يستقيم مع - 00:24:40

ان صحت قلوبهم. انطلق عمرو رضي الله عنه وهو صاحب الفراسة. اي تيودور هذا الذي يريد ان يختلجم دراسة عمرو بن العاص حينما خرج اليه فعلم عمرو به فجعل له كمينا قاتلا عند الجبل الاحمر - 00:25:00

موضع في قلب القاهرة هنا جعل له كمينا عند هزا الجبل. سمع استديره الزبير بجنده واستقبله له امر بجنده فاحتسب الرجل من ثلاثة جوانب فلم ينج من جنده الا الشريد. سقط الناس في النيل وسقط الناس هنا - 00:25:20

وانطلق الناس على وجوههم لا يدركون الى اين يذهبون من وطأة عمرو والزبير حينما منحوا اكتاف هؤلاء القوم. انطلق عمرو رضي الله عنه مع الزبير والاربعة والاربعة الاف. الى جوهرة مصر. وعمود - 00:25:40

مصر الى حسن بابليون. هو الذي حينما لم يسقط فلم تسقط مصر. واذا سقط فقد سقطت مصر حاصره عمرو بن العاص رضي الله عنه في العام التاسع عشر من الهجرة. يعني بعد عام فقط. لكن - 00:26:00

هذا العام حينما دخل وانطلق الناس فيه يعودونه حتى بلغوا الى رأس العامين يعني على رأس العشرين. سنة عشرين هجرة اذا بعمر ابن الخطاب يستشيط غضبا. لماذا؟ لانه ما تعود ان يتاخر نصر المسلمين هكذا. ولأن هذا الشيخ - 00:26:20

الذي شابت لحيته في الطريق علم ان المسلمين لا ينتصرون الا بدينهم واذا فرطوا في دينهم تأخر النصر عنهم اذاء تفريطهم في دينهم وعلى قدر هذا التفريط. فارسل عمرا الى رسالة يقول ما فحواها؟ اما بعد. يا عمرو - 00:26:40

ما بالكم قد مكثتم سنتين؟ تحاصرتون مصر ولما تفتح عليكم. وما كان ذلك يا عم الا لان قوما منكم احبوا الدنيا كما احبها اعدائهم. وان الله عز وجل يا عمرو لا ينصر - 00:27:00

مسلمة الا بنيته. اذا احسن الرجل نيته نصره الله عز وجل. واني وانا اريدك الان ان تنظر الى فراسة عمر اقول لك الشيخ الخبرة. واني قد ارسلت لك باربعة نفر واخبرتك ان الرجل منهم بالف هذا على - 00:27:20

علمي فلا ادري اذا ما جاؤوك يا عمرو تغيروا ام ماذا؟ يا عمرو اعتصم بالله عز وجل وقاتلوا الله عز وجل واحلصوا في نياتكم يا عمرو لا يتاخر النصر عنكم والسلام. كان هذا هو فحوى كتاب عمر بن - 00:27:40

عن خبرة عظيمة لا سيما انه هيج قلوب الاربعة. لعلك تأملت يقول ارسلت اليك انه يريد ان يخاطبهم لكن من بعيد من فقه الدعوة كانه يريد ان يقول ما بال الاربعة اربعة الان اعدهم باربع امم. كيف لم تفتح البلد؟ في هذه - 00:28:00

الاسماء. كان المقوقص قد ارسل حينما طال الحصار. وفاض النيل فاغرق المسلمين ماء واشتد الامر عليهم للغاية. وقلت المؤنة عندهم وعند المقوقص. فلم يصبر المقوقص صبر وان له صبرا كصبرنا وان له صبرا كصبرنا. نحن قوم نقاتل للله. فمن منا - 00:28:20

قطع نفسه عن الله. اما هؤلاء يريدون عرضا زائلا ايتها السادة. وما نكل من نكل الان عن هذا الا لانه لم يعد يرجو بنيته الله عز وجل. وانتم ترون احداثا انا غني الان هي - 00:28:50

عن تعريف مسلمي لكم بها. ارسل المقوقص حينما لم يصبر الى عمرو بن العاص رسله يقولون لعمرو ماذا تريدون منا حضرتمونا واكتترتم ماذا تريدون؟ فقال عمرو ما نريد الا بشيء عهده الله لنا واصنانا به نبنيها وهو كتاب امير المؤمنين لي وانا - 00:29:10

انا امرك به. قال فما هو؟ قال ان تسلموا. فيقول ما لكم ما لنا وعليكم ما علينا. والا قطعتم الجزية عيда وانتم صاغرون والا ناجسناكم بالسيف. فقتلانا في الجنة وقتلامكم في النار. وانكس - 00:29:40

الرجل عنده برهة فطاف الرجل بين المسلمين ثم رجع. فقال له المقوقص ماذا قال لك؟ قال قال كذا وكذا قال له المقوقص كيفرأيت

جندہ؟ شکلهم ایہ؟ کیف رأیت جنده؟ قال رأیت قوما لا يرجعون - 00:30:00  
عنکم ابدا حتی يأخذوا ارضکم. سم رأیت قوما رهبانا باللیل فرسانا بالنهار یغسلون تأمل کيف قال الرجل یغسلون اطرافهم عند كل  
صلاة اذا نودي عندهم بالصلاۃ لم یتختلف عنها واحد. یسعی بزمنتهم ادناهم. اميرهم کرجل منهم یحبو - 00:30:20  
تواضع ولا یحبو الكبر. فتأمل المقوقص ساعۃ. ثم قال لان كانوا كما تقول والله ليأخذن ضع قدمی هاتین لن یرجعوا عنی سیأخذون  
الديار. يا قوم صالحوهم فنخر الناس نخرا حمر الوحش. وقالوا نكون - 00:30:50  
لهم عبیدا لا يكون ذلك ابدا. فانطلق المقوقص وارسل الى عمرو ان یرسل عمره اليه رسلا. ی يريد الان مفاوضة فارسل اليه الاسد  
الضاري ارسل اليه عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. واي عبادة في الناس؟ كما قلت ليس من - 00:31:10  
اجعل العقيدة نهجا كالذی یتنتمی اليها شعاره. كان عبادة طوله عشرة اشبار. يعني مفرط الطول كان عبادة اسود شديد السواد.  
وصوته مدون جھوري واضح الى ذلك ان نور العبادة على وجهه وبدنہ. فحينما دلف الى المقوقص في عشرة نفر - 00:31:30  
نظر اليه المقوقص وفرز وقال نحو الاسود عنی. لا ینظر الاسود الي ولا یكلمنی. فقال له القوم ایها الامیر هو سیدنا وخیرنا والمقدم  
علينا. قال وكیف تقدمون عليکم عبدا اسود؟ انظر الى تخلله - 00:32:00  
الى سنة سبعین ایها السادة الى سنة سبعین كان الرجل في بريطانيا یبيع زوجته. الى سنة سبعین من هذا القرن او المنصرم كان یبيع  
زوجته الى سنة سبعین كان السود مضطهدین في امریکا. لا - 00:32:20  
علینا حضارة قط نحن اهل الحضارة والمرءة ملکنا هزه الدنيا قروننا. واخضعها جدود خالدون وسطرنا صحائف من ضیان فما نسی  
الزمان ولا ننسینا. لا یدیر هؤلاء القوم عليکم بل انتم کبراً لهم. انتم الذين علمتموهم البر ان كان الان فيهم بر - 00:32:40  
قالوا اننا لا نقیس الناس فيما بالوانهم. بل هو افضلنا وسابقنا الى الاسلام وقد امره علينا عمرو نحن نائمر بامر امیرنا. فقال له  
المقوقص تکلم ولا ترفع صوتک فاني ارہب منك - 00:33:10  
ما تسقطش. قال له عبادة بهدوء. قال المقوقص ماذا تريدون؟ انکم ثم اذل قوم واباس حال. اتيتم الان تريدون مالا؟ اني اريد منك  
الان قبل ان اقتلک لن یهدده الان کلام بیلاش. اريد منك الان قبل ان اقتلکم جميعا. ان ترجعوا - 00:33:30  
واعطی کل جندي منکم دینارین. واعطی اميرکم مائة دینار. واعطی امير المؤمنین عمر الف دینار وتصالحون وترجعوا الان عننا. فقال  
له عبادة رضي الله عنه ایها الامیر بهدوء اما ما زکرت من انک ترید قتلنا وانکم اکثر منا عددا. فان نبینا قد وعدنا احدی الحسینین -  
00:34:00  
اما ان ننصر عليکم فنأخذ دیارکم واموالکم ونساءکم واموالکم وابناءکم واما ان تقتلونا فنذهب الى الجنة. والذی نفسی بیده احب  
الینا من الاولی. واذا كنت قد خفت من سوادي فقد تركت في قومي الف رجل - 00:34:30  
هم سود واسود منی ما تركت رجلا منهم الا یبکی لیلا ونهارا ی يريد الشهادة في سبيل الله عز وجل. فان شئت ان فخذ اودع وبعض  
الشر اخف من بعضی. کلام زوی الالباب اھوی واشتھی کما یشتھی الماء المبرد - 00:34:50  
نظر اليه المقوقص والرجل یکلمه بهدوء قال الان ماذا ترید ایها الرجل الصالح؟ صار الان صالح ومنهج هؤلاء ماذا ترید ایها الرجل  
الصالح؟ فقال له عبادة هي احدی ثلث و قال له كما قال عمر الرسل تماما - 00:35:10  
فقال له ابن قوقص ویحکم ما تريدون والله منا الا ان نكون عبیدا عندکم. الان یقول لكم عبیدا قال له عبادة نعم یقولون لنا عبیدا.  
ان امرة هؤلاء على العالم سودت وجه العالم وانتم ترون الان. وقارن - 00:35:30  
این حکمهم وحکم المسلمين؟ لان کان هناك عبد ورئيس فلا ی ينبغي ان يكون رئيسا الا المسلمين. ولا ی ينبغي ان يكون عبدا یدین لهؤلاء  
الا هؤلاء الكفرا. لانهم لو حکموا افسدوا البر والبحر. فقال له عبادة نعم - 00:35:50  
وبعض الشر اخف من بعض. یعني الان اريد ان اقاتلک. لو لم تنتهي قتالک. فنظر اليه المقوقص وقال او غير ذلك؟ بهدوء یعني ما  
تستطيع الان ان تغير شيئا من هزه السلاس؟ نريد مباحثات او غير ذلك - 00:36:10  
حينما قال له او غير ذلك کأن عبادة نظر ان الرجل ی يريد رشوة له او ی يريدہ ان یداهن فغضب عبادة وما تمالك نفسه وما ان غضب

عبداده وقام الدم حتى ظهر في وجهه الا كاد المقوقص ان يموت خوفا. ونظر اليه عبادة فبسط يده نحو السماء. قال - 00:36:30  
ورب السماء لا ورب الارض لا ورب كل شيء لا نترككم حتى تمايزوا بين هذه الخيارات الثلاث. فقال له المقوقص وقد فزع انصرف ايها الصالح راشدا. يعني ابتعد انت الان عنني. سم رجع الى الروم وقال يا معشر الروم - 00:36:50

هؤلاء قوم لن يرجعوا عنكم ابدا حتى يأخذوكم. فاما ان تصالحوهم واما اخذوا ارضكم عنوا. يعني رغم انوفكم وقالوا لا نقول لهم عبيدا. فمكث المقوقص في حصن بابليون ومكث عمرو محاصرًا لحصن بابليون. وفي - 00:37:10  
هذه الاثناء وصل كتاب عمر فلما بلغ كتاب عمر الى عمرو قرأه عمرو على اهل المشورة وكبراء الاجناد والقادة وكان فيهم الزبير. فلمح الزبير ما يلمح اليه عمر. والحر تكفيه الاشارة - 00:37:30

فلما علم ان عمر كانه يلوم الاربعة تغيرتم على الله ام ماذا؟ لماذا لم يفتح عليكم الى الان؟ دارت حماليق الزبير واغرورقت عينه بالدموع ورق رقة شديدة. كان الرجل يحدث به ذلك. ثم انطلق الى خيمته فلف - 00:37:50  
امامة صفراء وكان من لف عمامة صفراء دل ذلك على انه يطلب الموت. يعني لن ارجع الان. ثم رضي الله عنه فلما رأه عمرو رأى في عينيه طلب الموت فاستأنزنه وقال ساصعد بمفردي. رجل - 00:38:10

بالان ساصعد بمفردي على رأس حصن بابليون فاذا سمعتم التكبير فادلفوا الى الباب اكون قد فتحته لكم. وبالفعل صعد صعد الزبير رضي الله عنه صار معتدلا نحو العدا كمسير اهل الحب للميعاد. فانطلق الى هذا السور - 00:38:30  
قتل كل الكتائب التي على الصور تحرس بمفرده. فلما تثبتت قدمه على الارض قال الله اكبر فزع المقوقص في قصره وضرب الباب بسيفه رضي الله عنه ففتح الباب لهم والزبير يقوم امام جند الجند المقووق - 00:38:50

امتهم وحالهم ارواحنا يا رب فوق اكفنا. نرجو بفضلك رحمة وجوارا. كنا والاصنام من ذهب فنكفأها ونكفأ فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي ديناره كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا. لم نخشى طاغوتا يحاربنا - 00:39:10

او نصب المنايا حولنا اسوارا ندعوا جهارا لا الله سوى الذي خلق الوجود وقدر الالقدار ضرب الغلق بسيفه ففتح والله اكبر صوت تقشعر له شم الذرى. وتکاد الارض فطروا دخل المسلمين فلما رأى المقوقص وجوههم فزع فزعا شديدا الى عمرو يقبل يديه وقدميه - 00:39:40

يريد الصلح. فنزل عمرو رضي الله عنه على مصالحته. وكتب شرائط الصلح. ومن شرائط الصلح التي نفخر بها اننا نحفز على اهل مصر كنائسه. وصلبانهم لا يزيدون فيها ولا ننقص ومع ذلك نفرض على كل مقاتل دينارين. طب - 00:40:10  
نساء والشيوخ والعجائز والاطفال لم يفرض عليهم شيء البنة. والديناران في هذا الموضع وهذا الزمن كان شيء يسير يستطيعه اقل الفقراء فقد فرضه عمرو على الفقراء والاغنياء على حد سواء. دينارين - 00:40:40

طيب وامن الناس من اراد ان يأتيهم من النوبة يعني من اسفل دفع مسل الذي يدفعون. ومن اراد ان يخرج منهم فيلحق بالنوبة او بغيرها من البلاد. اسمع امناه حتى نخرجه - 00:41:00

الى خارج مصر. بل اقول لك ما هو ازيد من هذا. تدري لماذا سميت مصر الفسطاط؟ لأن عمرا بنى فيها خيمة في عين وجلس فيها وكانت كما قلت قاعدة لهجماته فلما اراد ان ينقضها وينصرف قالوا ايها الامير ان طائرا - 00:41:20  
الضاد فيها وفرخ. يعني عنده اولاده الان رائد على بيضه. وكاد بيضه ان يفرغ. فقال عمرو على ما هي عليه فترك الخيمة برمتها انها عقيدة كما اسلفت لك عقیدتنا عقیدتنا - 00:41:40

حتم الكلاب وعقيدتهم قادها علينا كلاب. بعد عشر سنين وفقط كانت معركة ذات الصواري هي التي فتح الله بها المغرب الاقصى. وكانت سببلا الى فتح الاندلس اسبانيا وكانت مصر بعدها قاعدة قوية جدا تشن من عندها هجمات المسلمين. لكن ذلك هو الذي ازيل عليه ان شاء - 00:42:00

الله عز وجل في الخطبة الثانية اسأل الله ان يجعلني واياكم من اذا دعي بدر واذا نهي وعقر مسواه فهدى لنفسه واقول قولي

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. بالله الذي لم ينزل علينا حكيمًا. وصلى الله وسلم وبارك على محمد - 00:42:30

الذي أرسله ربه إلى الناس بشيراً ونذيراً. وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسلينا كثيراً فتح حسن بابليون أيها الأخوة في العام 00:42:50

وزهبت وراحت ومات عمر وتأمر عثمان رضي الله عنهم. شيخ أيضًا كبير عركته السنون والخبرة. فعز قتل عمرو بن العاص رضي الله عنه عن مصر وعمر بدلًا منه عبدالله بن أبي زرعة. عبدالله بن سعد بن أبي - 00:43:10

وهو أخوه من الرضاعة. وسعد هذا كان فارساً كفشاً. لا تخمن أن ابن عثمان قدمه لأجل القرابة فقط. بل كان كفشاً عرف بأبيه. ارتد عن 00:43:30

الإسلام قدِّمها ثم رجع إلى الإسلام يوم الفتح فجعله رسول الله تحت عينه سُمِّ جعله أبو بكر تحت عينه - 00:44:00

ثم جعله عمر تحت عينه ثم جعله عثمان تحت عينه فما أمره إلا بعد سبعة عشر عاماً من إسلامه الذين يشغبون على عثمان رضي الله عنه من الرافضة الذين دخلوا الان ودلفوا إلى عقر ديننا. واصل ديننا - 00:44:20

تأمل جيداً كان في أيام عثمان هاجت الفتنة وبدأ الناس يعترضون وخرج ذيل عبدالله بن سبأ يقولون بقوله فلما حدث ذلك كان عثمان يربى أن يؤمن نفسه باقاربه، ولذلك لما - 00:44:40

له علي و قال ان الناس ينقمون عليك انك قربت اقاربك قال انشدك بالله الم يقرب رسول الله قريشاً؟ قال اللهم نعم كان له في ذلك سنة تأمل حتى لا تخدع او يقول قائلنا اخطأ رضي الله عنه لا لم يخطئ رضي الله عنه - 00:44:40

تأمر عبدالله بن سعد بن أبي صرح رضي الله عنه فماذا صنع؟ غزا إفريقيا. في أشياء لا أريد أن أظهرها لأن إنما مرادي غزوة معركة 00:45:00

زات الصواري. فلما غزا إفريقيا وضرب طرابلس من ليبيا - 00:45:20

كانت هذه ضربات موجعة وكان معاوية على العدوة الأخرى هناك يغزو هناك في قلب آسيا. فحينما رأى الناس ذلك حينما رأت الروم ذلك زاد غضبها. فجمع له قسطنطين ابن هرقل.مائة - 00:45:40

سفينة وعلم أن المسلمين قد بنوا أسطولاً حديثاً ولا درية لهم بالبحر. فاعده له مائتي سفينة فاعده له ألف سفينة محملة بالرجال 00:45:40

المدججين بالسلاح. وازهروا أقوال أهل العلم أن هذه المعركة كانت على شواطئ الإسكندرية - 00:46:00

عندنا هنا وجاءه في هذا العدد فانطلق إليه عبدالله بن أبي صرح بأسطوله الكامل فلم يكون مائتا مائتي سفينة فقط. ميتين سفينة 00:46:20

قاد السفينة. نزل عبدالله بن أبي - 00:46:40

ان تفاوض قسطنطين وقال له نريد أن نقاتلكم على البر لأن شئتم لأنهم درية على البر. فقال قسطنطين الماء الماء الماء. ليس لنا 00:46:40

بالماء خبرة كافية. لكن وضعنا في هذا الموضوع فماذا نصنع - 00:46:20

فلنا إلا الله. قام عبدالله بن أبي سرح رضي الله عنه. وجمع جنده وأهل مشورته. وقال ماذا ترون فقالوا نتركهم الليلة ثم نقاتلهم في 00:46:40

الصبح فنتشاور وننظر أمرهم في هذا الليل. فقال لهم عبدالله بن أبي صرح ذلك - 00:46:40

كفى وافقوا وتركوا القتال هذا اليوم بليلته. سُمِّ نزر عبدالله بن أبي سرح للذي لم يفتئ هو وجنده. ان يقوموا من الليل اجمع إلا رجلين 00:47:00

وهذا الكلام نحتاجه. كانوا يرون رأي عبد الله بن سبأ ابن السوداء - 00:47:20

يطعنون على عثمان ويشاركون في الجيش بمثل هذا عزل عمراً وقرب أخوه أباً زكرياً عبدالله بن أبي سرح قال لا يصدعون 00:47:40

على سفينتي أبداً. هؤلاء عندنا الآن هزيمة. فارجعوا بالفعل وكانوا أقل الناس قتالاً - 00:47:20

في هذه المعركة قام عبدالله بن أبي سرح الليل برمهته يتهدج ويبدع الله. والجند كذلك معه على اطراف السفن فلم ما كان في قلب 00:47:40

الليل تمحضت فكرة في رأسه. فجمع أهل مشورته وقال ما رأيك؟ نقرب السفن بعضها من بعض ثم - 00:47:40

ما نسميه نحن الآن الضفادع البشرية الذين يحسنون الغوص والسباحة فيربطون هذه السفن بعضها في بعض كل عشرة أو كل عشرين 00:48:00

فتتصير السفن برمتها ألف ومائتي سفينة كانها بسيطة رحبة نقاتل عليها ولم نفقد البسيطة فقط - 00:48:00

اما نقاتل على البر؟ من أين انته هذه الفكرة؟ من قيامه بالليل ومناجاته لربه أيها السادة حينما وافق القوم على ذلك اقترب عبدالله بن 00:48:20

أبي صرح ونفذ هذا المخطط جيداً وأصبح قسطنطين ينخر عليهم - 00:48:20

بات الناس يصلون ويتهجدون وهم يتکبرون ويظلون انهم لا محالة سينتصرون. فحينما اصبح رأى السفن قرية بعضها من بعض  
فقام عبدالله بن ابي صرح يذكر الناس بالله. ويعلمهم ان هذه المعركة لها ما بعدها. واننا ما - 00:48:40

خرجنا من دورنا الا نصرة لله ورسوله. فان ترفعوا اليوم للسلام راية والا فلا يا معشر المسلمين. فجهزت هم القوم وباعوا انفسهم من  
الله ورأى كل رجل منهم حتفه امامه اقرب اليه من انه كان لهم الان يريدون ان يقولوا وعجلت اليك ربى - 00:49:00

كلهم يقول ذلك عن بكرة ابيه. قوم يريدون الموت لا يريدون الحياة. قوم يريدون الآخرة لا يريدون الدنيا. ترى هؤلاء يهزمون قاتلوا  
هؤلاء القوم قتالا شديدا حتى قال ابن جرير رضي الله عنه لقد جرت الدماء على البحر - 00:49:20

حتى غيرت الدماء لون البحر. كان البحر احمر. وقال بعض مؤرخيهم لقد كانت هذه المعركة كشبيتها معركة كمعركة اليرموك. يعني  
في عدد قتلى الروم الذين قتلوا يومها. فقاتلهم مسلمون قتالا شديدا وسبتوا مع ان الريح كانت ضدهم. وسبتوا على رياطهم وقاتلتهم  
حتى منهم الله عز وجل - 00:49:40

الروم وقتل منهم هذه المقتلة العظيمة فنظر هرقل نظر قسطنطين حينما وجد سفنه تغرق واحدة والاخرى وجراحاته قد ملأته شم  
رائحة الموت. فامر رجلا ان يأخذ سفينة عبدالله بن ابي سرح يجذبها - 00:50:10

اليه بالسلاسل وهنا انطلق فدائي من المسلمين حينما رأى سفينة عبدالله بن ابي صرح تجر فانقض على السلسلة ضربها بسيفه حتى  
قطعها. وانا الى الان اتعجب كيف يضرب الرجل حديدا بحديد فيفل حديد حديدا - 00:50:30

انا الى الان متعجب لكن ليس هذا الامر من الحديد انما هو بالساعد الذي يضرب على الحديد لانه ساعد القدر. حشى الى مشاهة  
اعتقادا وتوحيدا. رجعت سفينة عبدالله بن ابي زرع وانطلق قسط هرقل ابن قسطنطين او قسطنطين ابن هرقل حتى - 00:50:50

فجاء الى مدينة صقلية قالوا اين من اين اتيت؟ قال هزموني المسلمين. قال شمت شمت بالنصرانية؟ يعني فضحتنا امام الناس  
ورجعت اليها مغلوبا وقتلت جندك فعدوا عليه فقتلوه قتلة حمار اهله الذي هو في هوان عليهم لا - 00:51:10

له بثمن. ورجع المسلمين منها منتصرين ليرجع القائد المظفر عبدالله بن ابي سرح الى قاعدة برهة فيبعد الله ليلا فيبسط يده ويقول  
اللهم لا تمني الا وقد اديت الصلاة فصلى الفجر - 00:51:30

وسلم عن يمينه فلم يقدر ان يسلم عن شماله لان ملك الموت كان عن يمينه فقبضه. ده عبدالله الله ابن ابي صرح الذي كان يقولون  
عمرو بن العاص وكيف زهب الصحابة؟ هذا صاحبي ايضا وانظر الى خاتمه - 00:51:50

ايها السادة الفوائد مكتظة وكسيرة. وانا ارى الوقت الان يمر بنا سريعا. فاريد ان اجعلها رؤوس اقلام فقط وهو شعاري الحر يكفيه  
القليل وغيره لا يكفيه كسير ولا قليل. تأمل جيدا. اولا - 00:52:10

اسلامه نسيج واحدة. حتى تعتز الان بدينك. الاسلام نسيج وحده. لم يتمخض فتحه عن غالب مغلوب وانما تمخض عن اتحاد في  
العقيدة ووضع الميزان وسريان العدل في النفس. الاسلام نسيجه - 00:52:30

ما كانت المعارك لتأخذ ارضا ولا عرضا وانما كانت لنجاۃ الناس ومن سم كان عمرو بن العاص في جنده اذا خير الناس في مصر ها هنا  
تريدون ان تدفعوا الجزية او تسلمون فازا اسلم احدهم كبر المسلمين تكبيرة اعلى من التي - 00:52:50

يكبرونها عند الفتح. واذا رضي احدهم بدفع المال يعني ندفع اليها مالا اذا رضي احدهم بدفع المال بكى وحزنوا لانهم لم يخرجوه من  
الظلمات الى النور. هذه هي رسالتنا. هذه هي حضارتنا ولا اقول حضاراتهم - 00:53:10

بل هي جاهليتهم وحضارتنا. كيف صنع الروم فيبني جلدتهم؟ وكيف صنع المسلمين في قوم يغایرونهم ثانيا ينبغي ايها الاخوة لا  
سيما طلبة العلم منا ان يلتفوا حول الشیوخ الكبار - 00:53:30

الذين عركتهم السنون وشاب في الطريق شعر رؤوسهم ولحيتهم. هؤلاء الخبرات كان عمر شيخا كبيرا يصعد المنبر ويدعو الى الله كما  
انه حربي واستراتيجي. كان ينبغي علينا الا ننكر على الشیوخ بقدر ما نلتف حولهم - 00:53:50

ان الامر اذا الاحادات سيرها دون الشیوخ ترى في سيرها الخلل. ترى في سيرها الخلل بدلا من ان تنكر وتؤلف وترد عليك ان تلتف  
حولهم تنهل من خبرتهم وان كان اقل منك حفظا. فقد سبقك بالسنين - 00:54:10

قد رأيت كيف كان عمر يرسل اليهم ويقول اشرح لي الارض يا عمرو كما تراها. فيرسل اليه عمرو رضي الله عنه ويقول له كل دقيقة وجليل لأن عمر رضي الله عنه ينظر إلى الأرض فكان يسيرهم وهو بالمدينة وهم بمصر هنا وغيرها. وكان عثمان - 00:54:30 رضي الله عنه كذلك. ثم إليها الأخوة جيش فيه أربعة ألف واربعة باربعة ألف. إننا تبحث عن الرجل الذي هو بالف تبحث عن الرجل الذي هو بامة. نريد منك الآن أن تعلو همتك في التغيير بحيث تنطلق - 00:54:50

من هنا لتصلح بيتك وحيك ومن بجوارك برفق وهدوء ودين ودين وشريعة وعلم راسخ ينبغي أن ينطلق كل إنسان منا في مضماره يدل الناس على الله عز وجل. فلم تصدق محبة أهدا قط لله عز - 00:55:10

عز وجل إلا إذا دل الناس عليه. ينبغي أن تكون مغيرة أصنع نفسك الآن على ضوء الشريعة كرجل جبل نفح فيه الروح طبوا على الأرض بيننا. ما يمنعك الآن أن تكون كاليس ابن سعد الذي منع وحده الناس عن سب عثمان في مصر هنا. ما - 00:55:30

ان تكون كقطيب بن مسلم الباهلي الذي رفع وحده قبيلة باهلة حتى صار الناس يقولون لو فنيت الخلافة من قريش لا تكون إلا في باهلة. ما يمنعك الآن أن تكون كاسوتوك وقدوتوك محمد. صلى الله عليه وسلم الذي خرج وحده - 00:55:50

كان له الان العرب والعم وصار الإسلام كما ترون منتشرًا. ما يمنعك أن ترفع همتك الآن وان تنطلق على جميع الأصعدة وان همتك فيما مات أحد من الجου قط وما مات أحد فلم يجد له قبراً قط. ولذا قال الشافعي رضي الله عنه أنا ان عشت - 00:56:10

لست اعدم خبزاً وان مت لست اعدم قبرًا. همتي همة الملوك وقلبي قلب حريري المذلة كفرا. قال أبو الطيب المتنبي وما كنت من ادرك الملك بالمؤنة. الان نريد ان نغير كل منا يبكي على حدي. لا. لا - 00:56:30

لا تذكرون صلاح الدين سفسطة من غير بذل صلاح الدين قد زهب. وما كنت من ادرك الملك بالمني ولكن بايام اشبنا النواصي لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافية. تعود الان الغبار - 00:56:50

تعود الان الشدة تعود الحزونة حتى اذا صفا عليه يوم ظن ان في هذا اليوم شيء. ينبغي ان توطن نفسك الآن على انك الذي سوف تصلح وينبغي لك ان تصلح ولا ينبغي لك ان تقعن نفسك انك في اجازة لأن الاجازة لاصحاب الهم حرام - 00:57:10

اخيراً حد الاخلاص ان تشთاق الى الموت وانت في الحياة. قال يؤرخون حينما صعد الزبير بن العوام رضي الله عنه على هذا السور صعد بمفرده. قال الزبير وهو صاعد قد شربت نفسي اليوم من الله. ما لي فيها حاجة. سم قال المؤرخون لما كبر الزبير انطلق الناس نحو - 00:57:30

حتى نهاهم عمرو لما نهاهم لأن الجنده كله اراد ان يصعد على السلم. من شدة شوقيهم واشتياقهم إلى الله عز وجل ان سعيد بن جبیر لما ذبحه الحاجاج انبثق دمه. فنظر الحاجاج الى بعض الحكماء وقال ذبحت اقواماً فلم تنبثق دمائهم. مسل - 00:58:00

بصدق دمه سعيد فقال له هذا العالم الحكيم ايها الامير ان هذا رجل كانت نفسه تشთاق الى الله عز وجل. فلما رأت انها تخرج الان انطلقت فرحاً فخرج معها هذا الدم الكثير العبيط. تأمل جيداً ينبغي ان تعلم نفسك الاخلاص - 00:58:20

الذي هو مادته ان تحب الموت اكثر مما تحب الحياة. وهذا محق ينبغي ان نقضي معه حياتنا من الان فصادعا هل نحن الان الموت عندنا اشهى من الحياة؟ هل نحن الان نفضل جوار الله عز وجل على جوار اهلا - 00:58:40

في الدنيا او نأنس به سبحانه وبحمده على ما نأنس باهلا في الدنيا. تعلمون لماذا المازا لا نأنس؟ لأن حازم دخل يوماً على عبد الملك على هشام بن عبد الملك فقال يا ابا حازم ما بالنا الان نبغض ان نموت؟ فقال لانكم - 00:59:00

خربيتم اخرتكم يا امير المؤمنين واعمرتم دنياكم والمرء لا يحب ان ينتقل من العمار الى الخراب. هذه هي النظارات وهذه هي فلسفة الامر وبمنتهی البساطة كيف يشتاق المرء الى الله ان يتبعه عبادته ومناجاه - 00:59:20

سبحانه وبحمده فيرق قلبه نحو ربہ فإذا ما دخله بصيص من ايمان كان الشوق في قلبه عمال يومها يزمح لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاک في احسائه. وهذا ما تحصل للنذر الكليم. والزهن - 00:59:40

ضئيل فيما كان من توفيق فمن رب الجليل. وما كان من خطأ فمني. واستغفر الله في كل قيل. اللهم اغفر لنا قلوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على - 01:00:00

ال القوم الكافرين اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل قالها  
عليهم سبعا كسبع يوسف يا رب العالمين. اللهم قاتلهم في جوهم وقاتلهم في بحرهم وقاتلهم في ارضهم. واجعلهم وابناءهم -

01:00:20

ونسائهم وارضهم واموالهم غنيمة للمسلمين. خذ من دمائهم لاطفال المسلمين حتى ترضى. وخذ من دمائهم لدماء المسلمين حتى  
ترضى وخذ من دمائهم لمقدسات المسلمين حتى ترضى. خذ من دمائهم حتى ترضى. اللهم خذ من دماء -

01:00:40

حتى ترضى. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى. وامنحنا اكتافهم حتى يعطوا الجزية ان يضل وهم صابرون. وصلى الله وسلم وبارك  
على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة -

01:01:00

01:01:20 -